

تاج العروس من جواهر القاموس

فإنَّه أراد : تَبَيَّضَّ في فَرَادَ ضَاداً أُخْرَى ضَرُورَةً لِإِقَامَةِ الْوَرْنِ
أَوْ رَدَّه الْجَوْهَرِيَّ هَكَذَا فِي مَادَّة " خَفَضَ " . وَيُقَالُ : أَعْطَيْتُ أَبْيَضَّهْ بِتَشْدِيدِ
الضَادِ حَكَاهُ سَيِّبَوَيْه عَنْ بَعْضِهِمْ يُرِيدُ أَبْيَضَّ وَأَلْحَقَ الْهَاءَ كَمَا
أَلْحَقَهَا فِي هُنْدَّه وَهُوَ يُرِيدُ : هُنَّ . وَلَكُونِ الضَّادِ الثَّانِيَةِ وَهِيَ
الزَّائِدَةُ لِيَسْتَحْرِفَ الْإِعْرَابُ لِحَقِيقَتِهِ بَيَانِ الْحَرَكَةِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ :
وَهِيَ ضَعِيفَةٌ فِي الْقِيَّاسِ . وَأَبْيَضَ الْكَلْبُ : أَبْيَضَّ وَيَبِيسَ . وَالْمُبَيَّضَةُ :
الْمُغَالِبَةُ فِي الْبَيَاضِ نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ . وَأَبْيَضَتِ الْمَرْأَةُ وَأَبْيَضَتْ :
وَلَدَتْ الْبَيْضَ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . وَالْبَيْضَاضُ كَكَيْتَانِ : السَّذِي يُبَيِّضُ
الثِّيَابَ عَلَى النَّسَبِ لَا عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّ حُكْمَ ذَلِكَ إِسْمًا هُوَ مُبَيِّضٌ .
وَالْأَبْيَضُ : عِرْقُ السُّرَّةِ وَقِيلَ : عِرْقُ فِي الصُّلْبِ وَقِيلَ : عِرْقُ فِي
الْحَالِبِ صِفَةً غَالِبَةً كُلُّ ذَلِكَ لِمَكَانِ الْبَيَاضِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
الْأَبْيَضَانِ : عِرْقَانِ فِي حَالِبِ الْبَعِيرِ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ .

" كَأَنَّ مَا يَجْعُ عِرْقِيَّ أَبْيَضَهُ قَالَ الصَّاعَنِي : وَوَقَعَ فِي الصَّحاحِ : عِرْقَا
أَبْيَضَهُ بِالْأَلْفِ وَالصَّوَابُ عِرْقِيَّ بِالضَّمِّ كَقَوْلِهِمْ : يُوجَعُ رَأْسُهُ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : هُمَا عِرْقَا الْوَرِيدِ . وَقِيلَ : عِرْقَانِ فِي الْبَطْنِ لِبَيَاضِهِمَا .
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

وَأَبْيَضَ قَدْ كَلَّفَتْهُ بَعْدَ شُقَّةٍ ... تَعَقَّدَ مِنْهَا أَبْيَضَاهُ وَحَالِبِيهِ
وَبَيَاضُ الْكَبِدِ وَالْقَلْبِ وَالطُّفْرِ : مَا أَحَاطَ بِهِ . وَقِيلَ : بَيَاضُ الْقَلْبِ
مِنَ الْفَرَسِ : مَا أَطَافَ بِالْعِرْقِ مِنْ أَعْلَى الْقَلْبِ . وَبَيَاضُ الْبَطْنِ : بَنَاتُ
اللَّيْنِ وَشَحْمُ الْكَلَى وَنَحْوُ ذَلِكَ سَمَّوْهَا بِالْعَرَضِ كَأَنَّ هُمْ أَرَادُوا :
ذَاتِ الْبَيَاضِ . وَكَتَيْبَةُ بَيَضَاءُ : عَلَيَّهَا بَيَاضُ الْحَدِيدِ . وَالْبَيْضَاءُ :
الشَّمْسُ لِبَيَاضِهَا قَالَ الشَّاعِرُ : .

" وَبَيَضَاءُ لَمْ تَطْبِعْ وَلَمْ تَدْرِ مَا الْخَنَاتَرَى أَعْيُنَ الْفَتَيَانِ مِنْ
دُونِهَا خُزْرًا وَيُقَالُ : كَلَّامَتُهُ فَمَا رَدَّ عَلَيَّ بَيَضَاءَ وَلَا سَوْدَاءَ أَيْ
كَلِمَةً حَسَنَةً وَلَا قَبِيحَةً عَلَى الْمَثَلِ . وَكَلَامُ أَبْيَضُ : مَشْرُوحٌ عَلَى
الْمَثَلِ أَيْضًا وَكَذَا صَوْتُ أَبْيَضُ أَيْ مُرْتَفِعٌ عَالٍ عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا .
وَقَالَ ابْنُ السَّكَّيْتِ : يُقَالُ لِلْأَسْوَدِ : أَبُو الْبَيْضَاءِ وَلِلْأَبْيَضِ أَبُو الْجَوْنِ

. واليَدُ البَضَاءُ الحُجَّةُ المُبِرِّهَةُ وهي أَيُّضاً اليَدُ الَّتِي لَا تُمَنِّسُ
 والَّتِي عَنْ غَيْرِ سُؤَالٍ وَذَلِكَ لِشَرَفِهَا فِي أَنْوَاعِ الْحِجَاجِ وَالْعَطَاءِ .
 وَأَرْضُ بَيْضَاءُ : مَلَأْسَاءُ لَا نَبَاتَ فِيهَا كَأَنَّ النَّبَاتَ كَانَ يُسَوِّدُهَا
 وَقَلِيلَ : هِيَ الَّتِي لَمْ تُوْطَأْ . وَبَيْضُ الْجِلْدِ : مَا لَا شَعَرَ عَلَيْهِ . وَدَجَاجَةٌ
 بَيْضَاءَةٌ كَبِيرُوصٌ وَهْنٌ بِيُوصٌ . وَغُرَابٌ بَائِضٌ عَلَى النَّسَبِ وَالْأَبْيَضُ :
 مُلْكٌ فَارِسَ لِبَيْضِ أَلْوَانِهِمْ أَوَّلَ الْغَالِبِ عَلَى أَمْوَالِهِمُ الْفَيْضَةُ
 . وَالبَيْضَةُ بِالْفَتْحِ : عَذَبٌ بِالطَّائِفِ أَبْيَضُ عَظِيمُ الْحَبِّ . وَبَيْضَةُ
 السِّنَامِ : شَحْمَتُهُ عَلَى الْمَثَلِ . وَبَيْضُ الْحَيِّ : أُصَيِّبَتُ بَيْضَتُهُمْ وَأُخِذَ
 كُلُّ شَيْءٍ إِلَهُمْ وَبَيْضَانَاهُمْ كِبَتْضَانَاهُمْ : فَعَلْنَا بِهِمْ ذَلِكَ : عَنُوءٌ .
 وَبَيْضَةُ الصَّيْفِ : مُعْظَمُهُ . وَبَيْضَةُ الْحَرِّ : شِدَّتُهُ . وَبَيْضَةُ الْقَيْطِ
 : شِدَّةُ حَرِّهِ وَقَالَ الشَّيْخُ : .

" طَوَى طِمَماً هَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْطِ بَعْدَ مَا جَرَى فِي عَيْنَانِ الشَّعْرَ يَنْ
 الْأَمَاءِزُ